غزوات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

آداب التعامل مع غير المسلمين في الحرب

الحَمْدُ للهِ والصَّلاةُ والسَّلامُ على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وعلى صَحْبِه، أمَّا بَعْدُ: فَقَدْ تَجلَّتْ أخْلاقُ الإسْلامِ مَعَ غَيرِ المُسْلمينَ في الحَرْبِ في أمورٍ كَثيرَةٍ ومِنْ أهَمِّها:

١- **إعْلامُ العَدوِّ بالحَرْبِ عِنْدَ نَقْضِ العَهْدِ، والنَّهْيُ عَنِ الغَدْرِ**: قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَإمَّا تَخافَنَّ من قَوْمٍ خِيانَةً فَانبِذْ إلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الخَائِنِينَ﴾ الأنفال:٥٨، وقالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَليهِ وعلى آلهِ وسَلم: ((مَنْ كان بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ، فلا يَحُلَّنَّ عَهْدًا ولا يَشُدَّنَّهُ حتّى يَمْضيَ أمَدُهُ أو يَنْبِذَ إلَيْهِمْ على سَوَاءٍ)) رواهُ التِّرمذي.

٢- **مَنْعُ التَّمْثيلِ بِجُثَثِ الأعْداءِ، ومَنْعُ تَعْذيبِ جَرْحاهُمْ، والنَّهْيُ عَنْ قَتْلِ غيرِ المُقاتلينَ، والتَّحْذيرُ مِنْ تَخْريبِ بيئَةِ الأعْداءِ، والنَّهيُ عَنْ قَتْلِ غَيرِ المُقَاتلينَ**: قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ البَقرة١٩٠. وقالَ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وعلى آله وسَلّم: ((اغْزُوا باسْمِ اللهِ في سَبيلِ اللهِ قَاتِلُوا من كَفَرَ باللهِ اغْزُوا ولا تَغُلُّوا ولا تَغْدِرُوا ولا تُمَثِّلوا ولا تَقْتُلُوا وَليدًا)) رواهُ مسلم.

٣- **الاسْتجابَةُ للسِّلْمِ وعَقْدِ الصُّلْحِ، والوَفاءُ بالمُعاهَداتِ، والعَفْوُ والصَّفْحُ والسَّماحَةُ مَعَ المَغْلوبِ**: قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَإن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الأنفال:٦١، عن جابِرِ بن عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ قالَ: قاتَلَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وسَلَّمَ مُحارِبَ خَصَفَةَ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلمينَ غِرَّةً، فَجاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقالُ لَهُ غَوْرَثُ بن الحارثِ، حَتّى قامَ على رَأْسِ رَسولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وسَلَّمَ بالسَّيْفِ، فَقالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنّي؟ قال: اللهُ عَزَّ وجَلَّ، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَهُ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وسَلَّمَ فَقالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنّي؟ قالَ: كُنْ كَخَيْرِ آخِذٍ، قالَ: أَتَشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ؟ قالَ: لاَ، ولَكِنّي أُعاهِدُكَ أنْ لا أُقاتِلَكَ ولا أكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقاتِلُونَكَ، فَخَلّى سَبيلَهُ، قالَ: فَذَهَبَ إلى أَصْحابِه قالَ: قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النّاسِ! رواهُ أحْمَدُ وغَيرُه.

٤- **رِعايَةُ أسْرى الحَرْبِ وقَبولُ الفداءِ والنَّهْيُ عَنْ ظُلْمِ المُعاهِدينَ، وتَأمينُ المُحارِبِ ورُسُلِ العَدوِّ**: قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ الإنسان:٨. وقالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَليهِ وعلى آلِهِ وسَلّم: ((ألا مَنْ ظَلَمَ مُعاهِدًا أو انْتَقَصَهُ أو كَلَّفَهُ فَوْقَ طاقَتِهِ أو أخَذَ مِنْهُ شَيْئاً بِغَيْرِ طيبِ نَفْسٍ فَأَنَا حَجِيجُهُ يومَ الْقِيامَةِ)) رواه أبو داود.

ملاحظة : كل الخرائط الجوية مأخوذة من برنامج Google Earth

١- غزوة الأبواء أو ودّان

وادي ودان
Google

غزوة الأبواء ٢٣°٦'٢١,٩٧"شمالاً، ٣٩°٤'١٠,٧"شرقاً

هدفها اعتراض قافلة لقريش، لرد الأموال التي سلبتها قريش من المسلمين قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وبعدها، وجميع مَن فيها منَ المهاجرين، وكان حامل لوائه صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وقد فاتت القافلة ولم يحدث فيها قتال، وكانت في صفر سنة ٢هـ، ومكانها في الأبواء أو ودان وهو واد وقرية شرق مستورة، وتبعد عن رابغ (٤٣) كم، ويبدأ الوادي من البئر البيضاء وتسمى بئر مبيريك، ومن البئر إلى الطريق السريع ٢٩كم، وفي الأبواء قبر والدة سيد البشر صلى الله عليه وسلم.

٢- غزوة بُواط

ينبع البحر
الجابرية
ينبع النخل
YANBU ALNAKHEL
بواط/
المدينة المنورة / الهيم
BAWAT /
MADINAH / HIM

بداية وادي بواط

غزوة بواط ٢٤°٣٤'٦,٥٧"شمالاً، ٣٨°٣٠'١٠,٨٨"شرقاً

هدفها اعتراض قافلة لقريش، وكانت في ربيع الأول سنة ٢هـ، وحمل لواءه صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وكان لواء أبيض، ومعه مائتا راكب من المهاجرين، وقد فاتت القافلة ولم يحدث فيها قتال، ومكانها في وادي بواط مقابل جبال رضوى، وكانت تمر فيه القوافل، والطريق من ينبع إلى مفرق وادي بواط معبدة وهي نحو ٧٥/كم، وقبل المفرق بـ١/كم توجد قرية القرص، وأما الطريق في وادي بواط فهي ترابية، وتصل إلى المدينة المنورة مرورًا بأم المسن.

٣- غزوة العُشيرة

غزوة العشيرة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
إلى الجابرية
إلى ينبع البحر
مسجد العشيرة
قرية العشيرة

غزوة العُشيرة ٢٤°٣٤'٦,٥٧"شمالاً، ٣٨°٣٠'١٠,٨٨"شرقاً

هدفها اعتراض قافلة أبي سفيان الذاهبة إلى الشام، لكن القافلة مضت، ولم يحدث فيها قتال، وكان لواؤه صلى الله عليه وسلم مع حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وكانت في جمادى الأولى سنة ٢هـ، والعشيرة كانت قرية في أول ينبع النخل، وتبعد عن ينبع نحو ٤٠/كم، ومكانها اليوم يسمى القرية، وهي قُبيل قرية الجابرية بـ ٦كم للقادم من ينبع، وفيها مسجد مندثر يقال إنه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وفي هذه الغزوة كنّى النبي صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه أبا تراب.

٤- غزوة سفوان أو (بدر الأولى)

إلى مكة
إلى المدينة
بئر الروحاء
بئر الطلعة (الشفاء)
بئر الروحاء
سفا
هبت
BEER ARROHA
SAFA
HABT
شنوكة
SHNOWKA

غزوة سفوان أو بدر الأولى ٢٤°٤'٢٥,٧٠"شمالاً، ٣٩°١٢'٤١,٠٤"شرقاً

هدفها طلب كُرز بن جابر الفهري -قبل إسلامه- عندما أغار على سرح المدينة، ولم تحدث فيها مواجهة، وكانت في جمادى الأولى أو الثانية سنة ٢هـ، وحمل اللواء في هذه الغزوة علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكان أبيض، ومكانها على الراجح في وادي سفوان، مقابل قرية تسمى سفا أو صفا على بعد ٧٣كم من المدينة على طريق بدر، وهي قبيل بئر الروحاء بـ ٦كم تقريباً، وقبل المُسيجيد بـ ١٤ كم، وبعد المُسيجيد بئر الطلعة وهذان البئران من الآبار التي مر عليها النبي صلى الله عليه وسلم وشرب منها.

٥- غزوة بدر الكبرى

قبور شهداء بدر رضي الله عنهم
ساحة معركة بدر
مسجد العريش مكان وقوف النبي صلى الله
مسجد العريش
قبور شهداء بدر

غزوة بدر الكبرى ٢٣°٤٦'٢٠,٤٦"شمالاً، ٣٨°٤٧'٢٨,٣١"شرقاً

خرج الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا من الأنصار والمهاجرين، ودفع صلى الله عليه وسلم اللواء إلى مصعب بن عمير رضي الله عنه، لطلب قافلة قريش القادمة من الشام التي كانت مع أبي سفيان، وقد نجا أبو سفيان بالقافلة، وأبت قريش إلا القتال، وفيها انتصر المسلمون، وأهلك الله رؤوس الكفر، وقد حدثت صبيحة يوم الجمعة، في ١٧ رمضان سنة ٢هـ، ومكان مسجد العريش اليوم هو مكان مركز قيادة النبي صلى الله وعليه وسلم أثناء المعركة، وبدر مدينة على بعد (١٥٥) كم من المدينة المنورة.

٦- غزوة بني سُليم أو (قرقرة الكُدر)

قاع حضوضا
المدينة المنورة
غزوة بني سليم في وادي الشعبة (قرقرة الكدر)
الدائري الثالث
إلى مهد الذهب

غزوة بني سليم أو قرقرة الكُدر ٤°١٧'٢٧,٢٤"شمالاً، ٤٠°٨'٣٩٢,٢١"شرقاً

هدفها غزو بني سليم، بعد وصول الأنباء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأن بني سليم من قبائل غطفان حشدت قواتها لغزو المدينة، وكانت في شوال سنة ٢هـ، ولما وصل النبي صلى الله عليه وسلم ديارهم فروا، ولم تحدث مواجهة، وكان لواؤه صلى الله عليه وسلم أبيض حمله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ومكان قرقرة الكدر في وادي الشعبة أسفل قاع حضوضاء بعد قرية غراب للمتجه من المدينة المنورة إلى مهد الذهب بـ٧٠/كم، وتدخل إلى الوادي بعد قطع مسافة ١٥/كم عن يسار الطريق.

٧- غزوة بني قينقاع

المسجد النبوي
طريق العوالي الطالع
طريق الملك فيصل الدائري الأول
السنح (محطة السالمية)
ديار بني قينقاع

كان بنو قَينُقاع ممن سكن المدينة، وأول من غدر من اليهود بالمسلمين، بعد العهد الذي أبرمه معهم النبي صلى الله عليه وسلم، فحاصرهم النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم خمسة عشر يوماً، وذلك يوم السبت للنصف من شوال سنة ٢هـ، ثم أجلاهم عن المدينة المنورة، وكانوا في عوالي المدينة، وكانت مساكنهم ومكان سوقهم حسب تخطيط اليوم من غرب مسجد بلال إلى السنح جنوباً (محطة السالمية).

٨- غزوة السَّويق

مسجد علي العريضي بن جعفر الصادق (مندثر)
الراشد مول
قاع حضوضا
المدينة المنورة
غزوة السويق في وادي الشعبة (قرقرة الكدر)
الدائري الثالث
إلى مهد الذهب
مسجد علي العريضي بن جعفر الصادق (مندثر)

غزوة السَّويق ٢٤°١٧'٢٧,٢٤"شمالاً ٤٠°٨'٣٩,٢١"شرقاً

هدفها ملاحقة أبي سفيان وأصحابه، الذين أغاروا على ناحية العُريض بالمدينة، فقتلوا راعيين لرسول الله صلى الله عليه وسلم، انتقاماً لهزيمتهم في بدر، ولم تحدث فيها مواجهة، لهروب أبي سفيان ومن معه، وحدثت في ٥ ذي الحجة سنة ٢هـ، وبداية الملاحقة بدأت من شرق المدينة في منطقة العريض، (أمام الراشد مول حديثاً)، عند مسجد علي العريضي بن جعفر الصادق، ونهايتها عند قرقرة الكدر، ويمكن الذهاب إليها من خلال طريق المدينة المنورة - مهد الذهب - ٨٥/كم عن المدينة، كما مر في غزوة بني سليم.

٩- غزوة غطفان أو أنمار أو ذي أمر

غزوة غطفان
مركز إمارة النخيل
بلدة النخيل وواديها
غزوة غطفان في النخيل
طريق الرياض المدينة القديم
طريق الرياض المدينة السريع
الحناكية
إلى المدينة
وادي النخيل وقريتها المندثرة

غزوة غطفان ٢٥°٤'١٤,١٣"شمالاً، ٤٠°٢٦'٨,١٩"شرقاً

هدفها غزو غطفان في نجد، لأن جمعاً من بني ثعلبة ومحارب تجمعوا بذي أَمَرّ يريدون الإغارة على أطراف المدينة المنورة، جمعهم دُعْثُور بن الحارث المحاربي، فخرج رسول الله في ٤٥٠ رجلاً إلى ذي أمر، فلما سمعوا بمجيئه صلى الله عليه وسلم هربوا في رؤوس الجبال، فعسكر النبي صلى الله عليه وسلم أكثر شهر صفر، وكانت في السنة ٣هـ، ومكانها عند بلدة النُّخيل، وهي بلدة وواد شمال الحناكية تبعد عنها نحو (١٥)كم، وتبعد النُّخيل عن المدينة المنورة ١٣٠كم.

١٠- غزوة بَحْرَان

غزوة حجر جبل بحران
غزوة بحران
وادي حجر
قرية حجر
وادي مر
إلى المدينة
إلى رابغ
طريق مكة المدينة (طريق الهجرة)
قرية مغينية
جبل بحران
وادي مر
وادي حجر

غزوة بحران ٢٣°١'٢٣,٩٣"شمالاً، ٣٩°٣٤'٢١,٥٢"شرقاً

هدفها قتال قريش وبني سُليم الذين تجمعوا في بُحران لمهاجمة المسلمين، فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم تفرقوا، ولم يلق حرباً، فعسكر النبي صلى الله عليه وسلم شهر ربيع الآخر وجمادى الأولى من السنة الثالثة للهجرة، وبُحران جبل عند ملتقى وادي مَرّ وحجر، شرق مدينة رابغ على مسافة (٩٠)كم، والقرية التي تفرق منها للوصول إلى بحران مغينية التابعة لمحافظة رابغ وتبعد عنها نحو ٦٠/كم، ويمكن الذهاب إلى مغينية من طريق مكة - المدينة السريع وتبعد مغينية عنه نحو ٦٥/كم.

١١- غزوة أحد

الشق في أحد مكان احتماء النبي صلى الله عليه وسلم
جبل أحد
مركز قيادة النبي صلى الله عليه وسلم
جبل الرماة
ساحة معركة أحد
مقبرة سيد الشهداء سيدي حمزة رضي الله عنه

غزوة أحد ٢٤°٣٠'٨,٢٧"شمالاً، ٣٩°٣٦'٣٨,١٥"شرقاً

كانت المعركة بين النبي صلى الله عليه وسلم وقريش يوم السبت في ١٥ شوال سنة ٣هـ، عند جبل أحد، وكان النصر للمسلمين أولاً، ثم انقلبت الدائرة عليهم عندما ترك الرماة موقعهم، وقد نجا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع من بقي معه من الصحابة عندما اعتصموا بشعب من جبل أحد، وأحد جبل يشرف على المدينة من الشمال ويرى بالعين، ولأهل المدينة به ولع وحب، لحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم له، ولونه أحمر جميل، وهو داخل حدود المدينة.

١٢- غزوة حمراء الأسد

ميقات أبيار علي
جبل حمراء الأسد
جبل عير
طريق مكة المدينة (الهجرة)
الدائري الثالث
طريق المدينة ينبع بدر السريع

غزوة حمراء الأسد ٢٤°٢٣'٣٢,٤٤"شمالاً، ٣٩°٢٩'٣٠,٤٧"شرقاً

كانت الغزوة في اليوم التالي لأحد؛ في يوم الأحد سنة ٣هـ، عندما وصل للمسلمين خبر رجوع أبي سفيان للقتال، فتوجه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى حمراء الأسد، وأقام بها الإثنين والثلاثاء والأربعاء ولم يلق حرباً، ثم رجع إلى المدينة، وحمراء الأسد: جبل أحمر جنوب المدينة المنورة على طريق بدر على مسافة (٢٠)كم، ويقع على الجانب الأيمن للطريق السريع.

١٣- غزوة بني النضير

المسجد النبوي
مسجد قباء
ديار بني النضير
طريق الملك عبد الله الدائري الثاني
مكان مسجد الشمس

غزوة بني النضير ٢٤°٢٦'١٧,٩٩"شمالاً، ٣٩°٣٧'٢٦,٣٨"شرقاً

كانت الغزوة في ربيع الأول سنة ٤هـ، بعد أن نقضوا العهد بتآمرهم على قتل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فأجلاهم عن المدينة بعد حصارهم ست ليال، والأماكن التي كانوا يسكنونها حسب تخطيط اليوم في أواخر منطقة القربان، ما بين مسجد الشمس إلى قصر كعب بن الأشرف، ومسجد الشمس أو مسجد الفضيخ، يقع شرقي مسجد قباء ويعرف اليوم بمسجد الشمس لردها فيه لعلي بدعائه صلى الله عليه وسلم.

١٤- غزوة نجد (ذات الرقاع)

الحناكية
طريق المدينة الرياض السريع
غزوة نجد في وادي الشقرة
قرية الشقرة

غزوة نجد (ذات الرقاع) ٢٤°٤٧'١٢,٦٨"شمالاً، ٤٠°١٦'٣٠,٤٣"شرقاً

هدفها قتال بني محارب وبني ثعلبة من غطفان في أرض نجد، لما تحشدت جموعهم لغزو المدينة المنورة، ولم يحدث فيها قتال لهروبهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت في شهر ربيع الثاني أو جمادى الأولى سنة ٤هـ، و مكان الغزوة حدث في وادي الشقرة قريباً من النخيل التابعة لمحافظة الحناكية، حيث نزل فيه صلى الله عليه وسلم، وهو ما يزال بهذا الاسم، وهو واد يمر من الطرف الجنوبي الغربي من النخيل، وينزل في قرية الشقرة، ويبعد عن المدينة ١١٥كم.

١٥- غزوة بدر الآخرة أو الصغرى

قبور شهداء بدر رضي الله عنهم

غزوة بدر الآخرة أو الصغرى ٢٣°٤٦'٢٠,٤٦"شمالاً، ٣٨°٤٧'٢٨,٣١"شرقاً

ويقال لها بدر الموعد؛ أي لموعد أبي سفيان، حيث قال حين منصرفه من أحد: موعد ما بيننا وبينكم بدر، أي موسمها، فخرج صلى الله عليه وعلى آله وسلم في شعبان سنة ٤هـ لميعاده، حتى نزل صلى الله عليه وعلى آله وسلم بدراً، فأقام بها ثماني ليال ولم يلق حربًا، وكان مع المسلمين تجارتهم فربحت الضعف حيث لم ينازعهم أحد، وقد خرج أبو سفيان بالناس من مكة ثم خار عزمه ورجع بالناس إليها، وبدر مدينة على بعد (١٥٥) كم من المدينة المنورة.

١٦- غزوة دُومة الجندل

مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قلعة مارد
غزوة دومة الجندل

غزوة دومة الجندل ٢٩°٤٨'٣٨,٧٦"شمالاً، ٣٩°٥٢'١,١٠"شرقاً

سبب الغزوة أنه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن القبائل في دُومة الجندل تحشدت لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويظلمون من مرّ بهم من القوافل، فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس لقتالهم، فكان يسير الليل ويكمن النهار، فنزل صلى الله عليه وسلم بها، فلما سمعوا به صلى الله عليه وسلم هربوا ولم يلق مواجهة، وكانت في ٢٥ ربيع الأول سنة ٥هـ، ودُومة الجندل محافظة في الجوف، جنوب غرب مدينة سكاكا، تبعد عنها ٥٠كم.

١٧- غزوة الخندق (الأحزاب)

بداية الخندق (أطما الشيخين) شارع الملك فهد
مسجد الراية
المساجد السبعة
نهاية الخندق
المسجد النبوي

غزوة الخندق (الأحزاب) ٢٤°٢٨'٢٢,٢١"شمالاً، ٣٩°٣٥'٣٢,٥١"شرقاً

وهي غزوة الأحزاب فقد تحزبت قريش ومن معها من مشركي العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة ٥هـ، ومكان الخندق يبدأ من أطمي الشيخين في بستان وسط شارع الملك فهد المؤدية إلى مقبرة سيد الشهداء، ونهايته عند أطم المزاد أو جبله عند امتداد شارع سكة الحديد إلى الدائري الأوسط أمام الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية، وطوله (نحو ٢٠٠٠م) وعرضه (٩أمتار)، وعمقه (٥أمتار)، والمكان الذي عسكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم أثناء الغزوة هو على جبل ذباب.

١٨- غزوة بني قريظة

جبل بني قريظة
مشفى التأهيلية
جبل بني قريظة
مكان مسجد غزوة بني قريظة
ديار بني قريظة
طريق الملك عبد الله الدائري الثاني
مسجد غزوة بني قريظة

غزوة بني قريظة ٢٤°٢٦'٤٤,٣٧"شمالاً، ٣٩°٣٨'١٤,٧٤"شرقاً

كانت بعد غزوة الأحزاب، إذ غدروا بالمسلمين وتعاونوا مع المشركين على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحاصرهم في ذي القعدة سنة ٥هـ ١٥ يوماً، ثم نزلوا على حكم سعد ابن معاذ رضي الله عنه، فقُتلت الرجال وقسمت الأموال وسبيت الذراري والنساء، ومساكنهم كانت من جبل بني قريظة إلى مشفى التأهيلية أو بيت المدارس حسب تخطيط اليوم، ومكان وقوف النبي صلى الله عليه وسلم أثناء حصارهم هو مكان مسجد غزوة بني قريظة المندثر، ويقع في العوالي على طريق علي بن أبي طالب المتفرعة من شارع العوالي.

١٩- غزوة بني لِحيان

بئر التفلة
غزوة بني لحيان في غران
طريق مكة المدينة السريع
عسفان
الطريق إلى مكة
الطريق إلى جدة
كلية العلوم والآداب بخليص
وسط المدينة
محافظة خليص
بلدية محافظة خليص
غران
حي الدف
الكامل
البرزة
أم الجرم
الخوار

غزوة بني لحيان ٢١°٥٧'٣٦,٥٢"شمالاً، ٣٩°٢١'٣١,٨٢"شرقاً

كان بنو لحيان قد غدروا بعشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في ربيع الأول أو جمادى الأولى سنة ٦ من الهجرة، حتى أتى وادي غران، وهي منازل بني لحيان فوجدوهم قد تمنعوا في رؤوس الجبال، ثم تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائتي راكب حتى نزل عُسفان، ومكان الغزوة اليوم هو قرية غران، شمال عُسفان بـ ٥كم، وقبيل غران بئر التفلة، شرب منها النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٠- غزوة ذي قرد

منتزه البيضاء جبال البيضاء
مفرق أبو الدود
غزوة ذي قرد
جبل أحد

منطقة الغابة التي كانت فيها لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها سد يعرف بسد الغابة

غزوة ذي قرد ٢٤°٣٦'٥٩,٢١"شمالاً، ٣٩°٣١'٣٨,٣٩"شرقاً

هدفها قتال عُيينة بن حصن الفزاري، الذي أغار على لقاح (حوامل الإبل ذات اللبن) النبي صلى الله عليه وسلم التي بالغابة فاستاقها وقتل راعيها، وأول من علم بأخذ اللقاح هو سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، وقد أبلى فيها بلاء حسناً، ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعده حتى نزل بالجبل من ذي قرد، وأقام عليه يوماً وليلة، وكانت في جمادى الآخرة سنة ٦هـ، ومكان الغزوة في منطقة الغابة التي تبعد عن المدينة المنورة نحو ٣٠/كم، مقابل مفرق أبي الدود قبل سد الغابة بـ١/كم والظاهر أن المطاردة امتدت إلى جبال البيضاء.

٢١- غزوة بني المصطلق (المُرَيسيع)

مطعم النايف
طريق المدينة مكة
قرية السليم
غزوة المريسيع
غزوة بني المصطلق في وادي المريسيع
المريصيع
AL MARISIE

غزوة بني المصطلق (المريسيع) ٢٢°٢٩'٥٧,٦٦"شمالاً، ٣٩°٣٦'٢٨,٨٠"شرقاً

هدفها قتال بني المصطلق، الذين تجمعوا لحرب النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في شعبان سنة ٦هـ، فأغار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فهربوا، وكان من جملة السبي جويرية بنت الحارث، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أدى مكاتبتها، والمريسيع (أو المريصيع): اسم ماء من ناحية وادي استارة، والقرية التي صارت عندها الغزوة هي السُّليم، وتبعد عن المدينة المنورة ٢٤٠كم، وتبعد عن الطريق السريع ٤,٥/كم عند مفرق من محطة ومطعم النايف.

٢٢- غزوة الحديبية

غزوة صلح الحديبية مسجد الحديبية
بئر الحديبية
طريق مكة جدة القديم
غزوة الحديبية
حد الحرم
حد الحرم المكي
بئر الحديبية

غزوة الحديبية ٢١°٢٦'٣٠,٩٤"شمالاً، ٣٩°٣٧'٣٢,١٢"شرقاً

خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في ذي القعدة سنة ٦هـ معتمراً لا يريد حرباً، ولما سمعت قريش بسيره خرجوا لحربه، وبايعه المسلمون على الموت عندما سمعوا بمقتل عثمان رضي الله عنه، فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة، ثم جرى الصلح مع قريش، ورجع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى المدينة من غير أن يؤديَ العمرة، والحُدَيبية قرية تبعد عن مكة نحو ٢٢كم، على طريق جدة القديم، سميت ببئر فيها، بعضها بالحرم وبعضها خارجه، وتعرف الحديبية اليوم باسم الشميسي.

٢٣- غزوة خيبر

معسكر النبي صلى الله عليه وسلم في وادي الرجيع
طريق العلا
غزوة خيبر (حصن القموص، مرحب)
قبور شهداء خيبر
خيبر القديمة
قصير (مسجد النبي صلى الله عليه وسلم) ٢٥°٤٢'٢٤,١٤" شمال ٣٩°١٥'٣٥,١٧" شرق
إلى المدينة
قبور الصحابة الشهداء في خيبر وهي يمين الطريق العام بعد الحصون بنحو ٤٠٠م
قصر مرحب وعنده وقف النبي صلى الله عليه وسلم في أثناء حصاره لحصون خيبر

غزوة خيبر ٢٥°٤٢'٢٤,١٤"شمالاً، ٣٩°١٥'٣٥,١٧"شرقاً

سببها تحريض يهود خيبر القبائل على مهاجمة المسلمين، فسار رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إليهم في المحرم سنة ٧هـ، فعسكر بوادي الرجيع، حتى يمنع مد غطفان لهم، وحصن ناعم هو أول الحصون فتحاً، ثم تتابع فتح الحصون الباقية، إلا الوطيح والسلالم فقد نزلوا على حكم رسول الله بأن يحقن دماءهم ويخلوا له الأموال، وخيبر اليوم مدينة على بعد ١٥٠كم شمال المدينة على طريق الشام، وفي خيبر مقبرة لشهداء غزوة خيبر، ومسجد مندثر بناه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أول وصوله وصلى فيه .

٢٤- غزوة فتح مكة

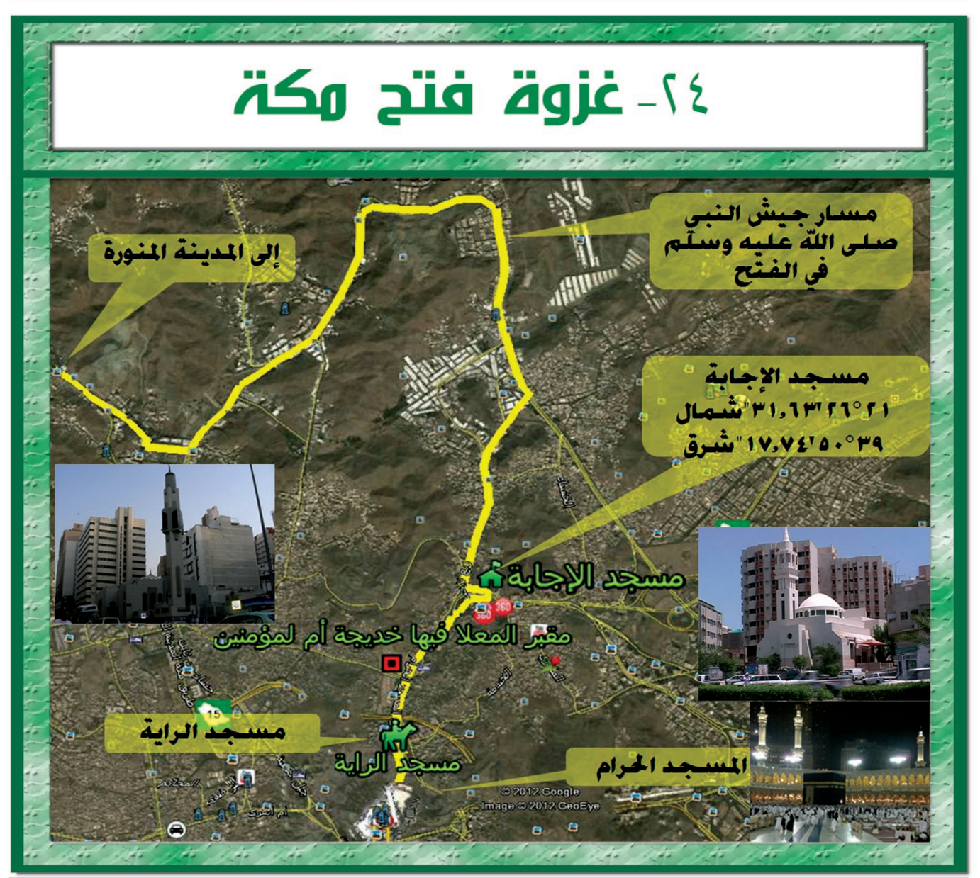
مسار جيش النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح
إلى المدينة المنورة
مسجد الإجابة ٢١°٣١'٢٦,٦٣" شمال ٣٩°٥٠'١٧,٧٤" شرق
مسجد الإجابة
مقبر المعلا فيها خديجة أم المؤمنين
مسجد الراية
مسجد الراية
المسجد الحرام

سببها أن قريشاً نقضت الصلح مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقد أعانوا بني بكر وكانوا قد دخلوا في عقدها على قتال خزاعة الذين دخلوا في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسار إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ١٠ رمضان سنة ٨ هـ، وتم الفتح، وتبعد مكة عن المدينة ٤٢٠كم، وفي المكان الذي نصب النبي صلى الله عليه وسلم قبته ورايته يوم الفتح بُني مسجد الراية، وقد وصلت إليه توسعة الحرم فهدم.

٢٥- غزوة حنين

إلى الطائف
قبور شهداء حنين (بعد ٤كم) على يسار الطريق
قرية الشرائع
إلى مكة
إلى طريق الطائف
قبور شهداء حنين

غزوة حنين ٢١°٣١'٤٧,٥٣"شمالاً، ٤٠°٧'٣٦,٨٢"شرقاً

هدفها قتال قبيلة هوازن وثقيف، الذين تجمعوا في حنين لحرب النبي صلى الله عليه وسلم، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في ١٠ شوال سنة ٨هـ، وكانت الهزيمة أولا للمسلمين لأنهم فوجئوا بهم، ثم جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم، حتى اندحروا وانهزموا إلى الطائف، ووادي أوطاس، وحنين: من أودية مكة المكرمة، يقع شرقها بـ٣٠ كم، يسمى اليوم وادي الشرائع، بعد جسر قرية الشرائع بـ ١٠كم، على يمين الطريق، وبعد وادي الشرائع بـ ٤ كم على يسار الطريق يوجد قبور شهداء حنين.

٢٦- غزوة الطائف

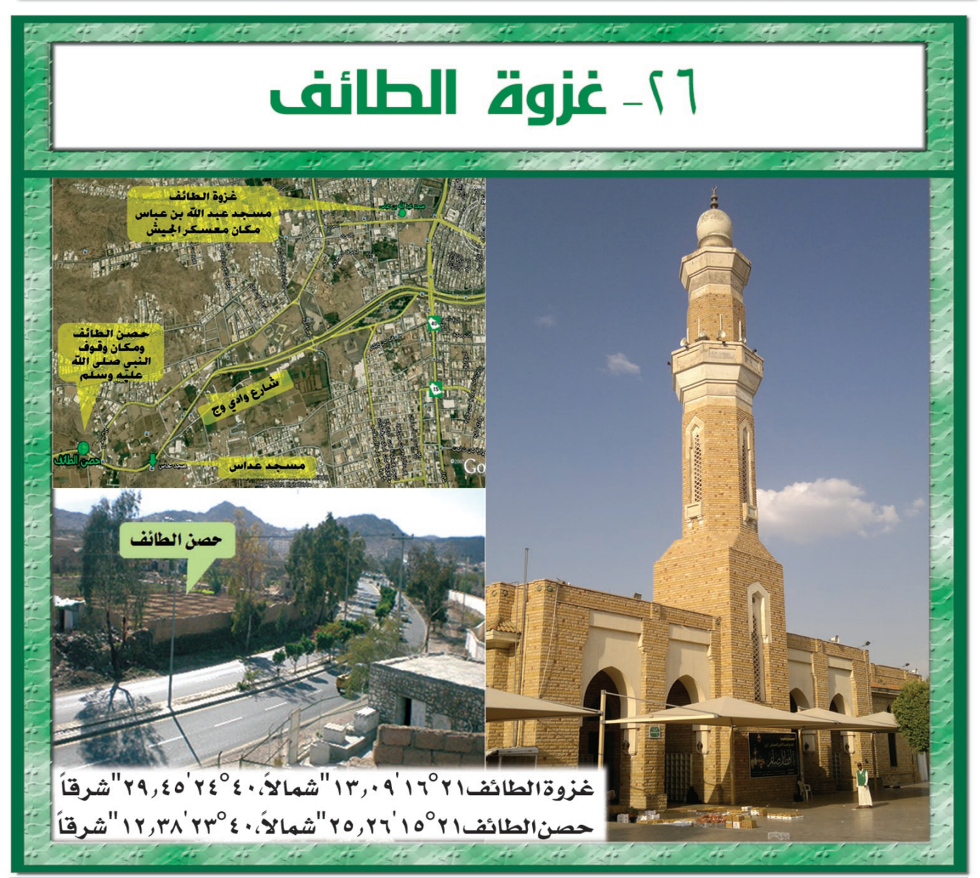
غزوة الطائف مسجد عبد الله بن عباس مكان معسكر الجيش
حصن الطائف ومكان وقوف
مسجد عداس
حصن الطائف

غزوة الطائف ٢١°١٦'١٣,٠٩"شمالاً، ٤٠°٢٤'٢٩,٤٥"شرقاً
حصن الطائف ٢١°١٥'٢٥,٢٦"شمالاً، ٤٠°٢٣'١٢,٣٨"شرقاً

هدفها متابعة قتال قبيلة هوازن وثقيف، الذين تحصنوا في حصن الطائف المنيعة، فعسكر النبي صلى الله عليه وسلم أولاً أمام الحصن، ثم ارتفع قليلاً، والمكان الذي عسكر ثانياً فيه هو مكان مسجد ابن عباس رضي الله عنهما اليوم، فحاصرها النبي صلى الله عليه وسلم قرابة شهر، فلم تفتح له، فرحل عنها داعياً لهم بالهداية طواعية، ثم دخلوا في الإسلام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك، وتبعد مدينة الطائف ٩٩كم عن مكة المكرمة.

٢٧- غزوة تبوك

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في تبوك
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
قلعة تبوك والبركة مكان معسكر النبي صلى الله عليه وسلم
طريق الأمير فهد بن سلطان

غزوة تبوك ٢٨°٢٢'٥٨,٧٦"شمالاً، ٣٦°٣٣'٢٣,٥٥"شرقاً

سمع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بتجمع الروم بالشام لغزو المسلمين، فتوجه لقتالهم في شهر رجب سنة ٩هـ، وبقي فيها عشرين يوماً، لم يلق فيها مواجهة من عدو، وتبوك: اليوم مدينة تبعد عن المدينة (٧٧٨) كم، والمكان الذي عسكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم يعرف اليوم بقلعة تبوك والبركة المجاورة لها، وبجانب القلعة على بعد نحو ٢٠٠ م مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويسمى مسجد التوبة، وصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم أثناء إقامته في تبوك، وقد جدد بناؤه في القرن الماضي.

إعداد وتنفيذ الدكتور : نزار محمود قاسم الشيخ - الإمارات العربية المتحدة - جوال : ٠٠٩٧١٥٥٥٥٧٥٥٧٢ : إيميل dr.nezar.alshiekh@gmail.com